

الدرس الثالث من شرح كتاب تذكير الفحول بترجيحات الأصول

لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى

اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. الذين يفرقون بين تلك المسائل لهم دليل - 00:00:00

حتى لا نهضم حقه قالوا ان الجهة بين النهي انك ولا لا يقولون مفكر فالغصب حرام مطلقا وليس في الصلاة فقط. فاذا فعل الانسان

الشيء المحرم مطلقا في الصلاة فهذا النهي يعود الى امر - 00:00:58

خارج لانه لانه ليس خاصا بالصلاة. وهذا الكلام انا اجيب عنه بجوابين. الجواب الاول اين الدليل على ان الحكم الشرعي يختلف

باعتبار الانفكاك واللزوم. اين الدليل؟ ما الدليل على ان الانسان اذا فعل شيئا - 00:01:14

محرم في الصلاة وغيرها لا تطو صلاته. واذا فعل شيئا محرما تحريما خاصا بالصلاة تبطل صلاته. اين الدليل على ان الحكم الشرعي

يختلف بين الارتكاز اعطوني دليلا اعطوني دليلا مثال بدليل ما قلت مثال دليل يدل على ان المحرم اذا فعل في الصلاة ها وكان

محرم - 00:01:34

في الصلاة وغيرها انه لا يبطل الصلاة. ولا يبطل الصلاة الا المحرم الذي هو من لوازم الصلاة. يعني من تحريم تحريمه من لوازم الصلاة

اين الدليل؟ ثم اصف الى هذا ان هذا الكلام منقوض منهم هم. وهي ان النجاسة حرام على الانسان مباشرتها في الصلاة - 00:02:00

فالوضوء وغيره ولا لا؟ طب لو توضأ بماء النجس؟ باطل مع انك مباشرة النجاسة لا يخص ايش؟ الوضوء. لا يخص الوضوء. في

الاستعمال والنجاسة حرام في الوضوء وغيره. فاذا الجهة - 00:02:20

منفكة وليست لازمة ومع ذلك ابطال. فاذا لا شف اي شيء بدون دليل شرعي تجده متناقضا فلذلك فالقول الصحيح وهذا هو التسوية.

لان الكلام في الشروط كلام واحد قول واحد. احنا ما نعطي هذا الشرط قولنا ونعطي الشرط الاخر قولنا اخر - 00:02:40

كيف هذه هذه الضرورة لاستعمال مال الغير هل يجوز ولا لا؟ هذه مسألة ثانية شف نحن الان في حالات الاختيار والسعادة ولسنا في

حالات الاوقات الغرور لا يقاس عليها. الضرورة لها حكمها الخاص. لها حكمها الخاص. يعني ما تجي والله الواحد في ميتة في ضرورة -

00:03:00

يجوز الاكل منها طيب ولم وهو شعبان في حالة ثانية كما انه اكل في الضرورة فيجوز ان يأكل في الساعة الظروف ما يقع سهلا

خواصه. اذا هذا الكلام قضية منفك او غير منفك. ثم اصف الى هذا الوجه ذلك. وهي انني اسألك - 00:03:26

ايهما اعظم حراما ما كان حراما في الصلاة وفي غيرها وفي كل الاحوال او ما كان حراما في حالة دون حل اجيبوا يا اخوان فكيف

نبطل الصلاة في الحرام الخفيف الذي هو حرام في حال دون حال؟ ونصح الصلاة في الغصب الذي - 00:03:46

هو حرام على كل المذاهب وكل الاحوال الان ما كان تحريمه مطلقا فهو اشد مما كان تحريمه مؤقتا او مؤقتا بوقت. والمحرمات

تتفرغ. اذا تبطل الصلاة اذا فعل المصلي الحرام اليسير. واذا فعل الحرام الكثير المطلق الذي لم يختلف احد في تحريمه. تقول انها

صحيحة - 00:04:06

يقولون طيب لم يثبت عن السلف يقول الامام احمد انا اوليس من السلف يبطل الصلاة ببذل ارقام يا بوي عليه ليس من السلف يبطل

الصلاة. كثير من الحلال يبطلون الصلاة. وليسوا من السلف هم. هم من السلف - 00:04:31

إذا لا حجة لاحد الا للكتاب والسنة. لا حجة لاحد في مثل ذلك الا الكتاب والسنة. وعلى كل حال فمثل هذه المسائل خاضعة لماذا؟

للاجتهد والنظر فليس فيها نص لا يجوز مخالفته وانما هي مسائل اجتهادية لان مسائل - 00:04:45

عندنا ثلاثة اقسام سائلة اجماعية لا يحل مخالفة. ومسائل خلافية ثبت فيها الخلاف ولكن الدليل ينصر احد القولين نصرا ظاهرا وهنا يجب متابعة الدليل وينكر على المخالف هناك مسائل اجتهادية هي التي يجتهد العبد فيها والدليل يسوغ هذا ويسوغ لهذا فحينئذ

يعمل كل واحد منا بما - 00:05:05

اداه اليه اجتهاده ولا ضيق عطني في مثل هذه المسائل نعم تبيلها وقفة ذا اللي عقبها ولا ما تبي لها اجري احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان التحريم لا يستلزم النجاسة اي ليس كل حرام نجسا. نعم. السم - 00:05:27

اكله ولا لا؟ لكن هل هو نجس؟ الجواب لا. الحرير حرام لبسه ولا لا؟ لكن هل لنجاسته؟ الجواب لا. انية الذهب والفضة يحرم الاكل منها هل لنجاستها؟ فاذا لا يجوز لاحد يا اخوان ان يستفيد من دليل التحريم. ولذلك اختلف العلماء - 00:05:47

وفي سباع البهائم اهي نجسة او طاهرة؟ الذين قالوا انها نجسة يستدلون على نجاستها بماذا؟ لانها حرام الاكل. طيب التحريم ما يستلزم النجاسة لان النجاسة وصف زائد على التحريم لا بد في ثبوته من اثبات دليل اخر. لكن العكس صحيح كل شيء نجس فانه -

00:06:07

حرام. البول نجس اذا حرام. الغائط نجس اذا حرام. الكلب نجس اذا يحرم اقتناؤه. الا في الا فيما خصه النص. الخنزير نجس اذا احرموا اكله. الدم المسفوح نجس اذا يحرم تناوله. والاستفادة منه في اي وجه من اوجه الاستفادات الا فيما خصه النص - 00:06:27

ولذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقالوا يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجنود فقال لا هو حرام. وانتم تعرفون

ان ان الميتة حرام - 00:06:45

ونجس لقول الله عز وجل قل انما حرم ربي قال قال قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دم مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس والرجسية هي النجس هنا ليست حراما. لا ليست بمعنى الحرام لانه اثبت التحريم في اول الاية.

فكيف يعيد التحريم في اخر الاية؟ فحمله - 00:07:05

كلمة رجس على التأسيس اولى من حمله على التأكيد لانه اذا دار المعنى بين التأسيس والتأكيد فالتأسيس مقدم على التأكيد. فاذا لا يجوز لاحد ان يستفيد التنجيس من مجرد دلالة التحريم. لكن يجوز لنا ان نستفيد الحرمة من دليل النجاسة - 00:07:25

فكل حرام فكل نجس فهو حرام ولا عكس. ماشي. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والصحيح ان الاصل في الميتات التحريم الا للاية التي ذكرتها قبل قليل. ولكن العلماء رحمهم الله تعالى استثنوا جملا من الميتات. الميتة - 00:07:45

اولى ميتة الادمي لخصوص الدليل بها. تخصيص الدليل تخصيصها بالدليل. في الصحيحين من حديث ابي هريرة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان المؤمن لا ينجس. وفي رواية المسلم لا ينجس. لا ينجز حيا ولا ميتا - 00:08:05

طيب وميتة الادمي الكافر فيها خلاف. والقول الصحيح انها طاهرة في الظاهر. واما قول الله عز وجل انما المشركون نجس فانها نجاسة باطل واعتقاد لا نجاسة ظاهر. ولذلك يجوز للمسلم ان يجامع الكتابية مع - 00:08:19

انه يصيبه شيء من عرق بدنهما او شيء من لعابه فيها. ومع ذلك لم يأمره بماذا؟ بغسل شيء من ذلك. وكذلك اجاز لنا الشارع ان في انيتهم وانيتهم لا تخلو من ملامسة ايديهم. وان نلبس ثيابهم ايضا اذا لم تعلم نجاسته او يغلب على ظنه ظننا نجاستها. مع انها لا -

00:08:39

تخلو من ملامسة ابدانهم او ملامسة عرقهم. واضح يا جماعة ولا لا؟ وقد ربط النبي صلى الله عليه وسلم ثمامة ابن اثالة سارية سواري المسجد فلو كان نجسا لنزل المسجد عنه. وقد كانت الوفود الكافرة تدخل على النبي عليه الصلاة والسلام وتسلم بين يديه.

فلما قال بعض الصحابة - 00:08:59

يا رسول الله انهم قوم انجاس قال ليس على الارض من انجاس القوم شيء. يعني ان نجاستهم على انفسهم نجاسة آ نجاسة نجاسة

الباطن نجاسة اعتقاد ليست نجاسة ظاهر. وبناء على ذلك فبدنوا الكافر طاهر. عرق الكافر طاهر سؤر الكافر طاهر - [00:09:19](#)
ميتة الكافر طاهرة لان ادمي فميتة ادمي طاهر. الميتة الثانية ميتة ما لا يعيش الا في البحر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول
لقول الله تبارك وتعالى احل لكم صيد البحر وطعامه - [00:09:39](#)

قال صيده ما صدتموه وطعامه ما وجدتموه ميتا طافيا ما لم يتغير او ينتن. وفي السنن من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان. فاما الميتتان فالجراد والحوت والحوت والحوت - [00:09:59](#)
فجميع ما لا يعيش الا في البحر ميتته طاهر. والحيوانات عندنا ثلاثة اقسام. حيوانات لا يعيش ولا حياة لها الا في البحر. هذه هي التي
نعني وحيوانات لا يعيش لها الا في البر. وحيوانات منشطرة العيش. فتعيش في البر تارة وفي البحر تارة - [00:10:19](#)
يسمونها حيوانات برمائية. هذه اذا نظرنا الى جانبها البري حرما. واذا نظرنا الى جانبها البحري احلها. فاجتمع فيها محل وحرمة. وقد
تقرر عند العلماء انه اذا اجتمع في الشيء حل وحرمة فاننا نغلب جانب التحريم. من باب الاحتياط ودع ما يريب - [00:10:40](#)
الى ما لا يريبك ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. يقول النازم ويغلب الحرام حلا معه كالبلغل واشتبه اخذ فاسمعه.
الميتة الثالثة ميتة الجراد. لقد قد نص الدليل على انها يحل اكلها حتى ولو كانت ميتة. لحديث ابن عمر احلت لنا ميتتان وذكر منها
ميتة الجراد - [00:11:00](#)

فالجراد يؤكل ولا يذكى. الميتة الرابعة ميتة ما لا نفس له سائلة. كالذباب والنحل والبقى والبعوض وما لا دورة له دموية ما لها ما لها
دورة دموية ما لها دم. لان العلة في تنجيس - [00:11:30](#)
لوجود دم محتبس فيها وهذه لا دم فيها ليس لها جهاز دورة دموية. طب اوليس اذا ضربت البعوضة تثار دمها؟ نقول هذا دمك الله
يجزاك خير هذا دمك الذي امتصته وبقي في عروقه ولكن ليس ليس لا يعتبر من دورتها الدموية - [00:11:50](#)
لا يعتبر من دورتها الدموية فهذه الدالة دلت على ان الميتة على انها على ان ميتتها طاهرة. واما ما عداها فالاصل هو البقاء على
الاصل وهو قول بالتحريم والنجاسة حتى يرد الناقل. احسن الله اليكم. قال حفظه الله وهو الصحيح ان من اصل في الخروج
التحريم الا ما كنا - [00:12:10](#)

يعني اذا اشتبهت امرأة اذا اشتبه عليك امرأة فتجاذبها حل وحرمة فحينئذ في النساء نغلب جانب الحرمة لان في الاوضاع التحريم
الاولى يعني فروج النساء. الاوضاع يعني فروج النساء. فالاصل فيها التحريم. فاذا قيل لك ان هذه قد ارضعناك معها ولكن -
[00:12:33](#)

انا لا ندري استوفيت الخمس او لا فالاصل فيها انها ممنوعة. من باب الاحتياط. من باب الاحتياط. واذا اشتبهت اخته باجنبيات ايضا
الاصل فيها الاحتياط. وكذلك المأسورة من بلاد الكفر الاصل فيها الاحتياط حتى نتيقن سبيل التحليل بيقين - [00:12:53](#)
مسائل الفروج شدد فيها الشارع فلا يحل لك الا الفرج الذي علمت يقينا انه حلال لك اما ما بنكاح صحيح او ملك يمين نعم. احسن
الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ثبوت التحريم المخير ووقوعه ووقوعه شرعا - [00:13:13](#)
ووقوعه شرعا كما اننا قلنا ان الواجب منه ما هو مخير فكذلك المحرمات يا اخي حاتم؟ منها ما مخير. فيحرم عليك الجمع بين
الاختين. لو قلت لك يا فهد ان عندي ابنتين - [00:13:33](#)

لك احدهما. طب اويجوز له ان يجمع بينهما؟ الجواب لا. احدي الاختين حرام عليك لكن ما ندري الى الان من هي متى يتميز؟ متى
تتميز؟ اذا اختار الثانية. او اختار الاولى. الاختار الاولى كانت الثانية حراما. واذا اختار الثانية كانت الاولى حرام - [00:13:53](#)
هذا حرام مخير. احدهما حرام عليك لا بعينها. اذا الحرام المخير ثابت في الشريعة كما هو واضح. هم. احسن الله قال حفظه الله
فصل والصحيح ان المكروه في لسان السلف الاوائل يراد به حقيقة التحريم غالبا. افاده - [00:14:13](#)

العباس ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم. وهذا من الامور المهمة وهي وجوب التفرقات بين معاني المصطلحات عند الاولين.
ومعاني المصطلحات عند الخلف المتأخرين. فاياك ان تعامل السلف في مصطلحاتهم بما تفقهه انت من مصطلحات الخلف. فحينئذ
تخلط خلط عشواء - [00:14:33](#)

وتقول السلف رحمهم الله تعالى ما لم يقولوا. مثل لفظ النسخ السلف عندهم ان يدخل فيه تخصيص العام وتقييد المطلق وبيان

المجمل وازالة الابهام والابهام. هم. كل هذه تدخل في معاني النسخ عند السلف - [00:14:53](#)

لكن المتأخرون معنى النسخ ضيق عندهم. وهو رفع حكم شرعي سابق او رفع خطابه بحكم متأخر او خطاب متأخر هذا هو النسخ لكن ما يدخل في تخصيص العام ولا فاذا قال ابن عباس هذه الآية نسختها هذه الآية فايك ان تحمل معنى النسخ الذي جرى على لسان ابن

عباس - [00:15:13](#)

على النسخ الذي يفهمه المتأخرون. انتبه لانه قد يقصد احيانا خصصتها هذه الآية. قيدتها هذه الآية رسالتي الصغيرة اسمها الابطال

لكثير من دعاوى النسخ بالاحتمال وهي انني تتبعت جميع ما قال فيه السلف في القرآن والسنة بانه - [00:15:33](#)

منسوخ ثم بينت ان قصد السلف في النسخ انما هو تخصيص العام او تقييد المطلق او بيان الاجمال بل حتى زوال الابهام زوال الابهام

في الآية وفهم المغلوط في الآية يسميه السلف نسخ مثل قول الله عز وجل ها اول ما نزلت وكلوا - [00:15:53](#)

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. ما في من الفجر. فلما اخطأ الصحابة وفهموها بعض الصحابة خطأ. نزلت

من الفجر فقالوا هذه نسخت هذه ايش معنى نسخت هذه؟ بينتها وازالت الفهم المغلوط فيها. ولذلك قال بعض السلف ان -

[00:16:13](#)

قول الله عز وجل ان ان اية السيف فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه نسخت مائة وعشرين اية من القرآن. لماذا؟ لان ان بعض لان ابن

عباس مثلاً يقول فاعرض عنهم فاعرض عن من تولى عن ذكرنا يقول نسختها اية السيف فنسخت اية السيف بينتها ووضحت -

[00:16:33](#)

اجمالاً اية السيف وخصصتها اية السيف وهي ان المسلمين اذا كانوا في ضعفهم فيتعاملون بادلة الاعراض والترك والاجتناب ها

والتجاوز والصفح اذا كانوا في حال القويعة يتعاملون باية السيف. يتعاملون بالحالة المكية اذا كانوا في حالة ضعف. ها ويتعاملون

بالحالة المدنية اذا كان في - [00:16:53](#)

هل القوة ما في نسخ وانما في بيان ايهام وازالة اجمال. اذا يا اخوتي يا طلبة العلم ولا زلت اطالب فيها كم طالب تكون من ربيها؟

طالبتكم واجد واحد ينبري لها يا اخوان من طلبة العلم والله سينفع المكتب الاسلامي انا لا اعلم مؤلفا فيها - [00:17:13](#)

وهي انه يأتي بالمصطلحات السلفية التي تختلف عن المصطلحات الخلفية ويبين معناها عند السلف وعند الخلف حتى لا يحمل

السلف على المعاني عند المتأخرين فنقع في اشكال. مثاله لفظ الكراهة. الكراهة في مصطلح القرآن والسلف يراد بها التحريم -

[00:17:33](#)

كما قال الله عز وجل هم حرم الزنا ولا تقربوا الزنا وحرم قتل النفس ولا تقتلوا النفس وحرم قربان مال اليتيم وحرم نقض العهود

وحرم القفو على الله بلا علم وحرم المشي في الارض كل ذلك يقول بعده كل ذلك كان سيئه - [00:17:53](#)

عند ربك مكروها. محرمة. لكن استعمل لفظ الكراهة واراد بها التحريم. ولذلك ثبت عن كثير من السلف انهم مثلاً قالوا اكره الربا

ويقصد به ماذا؟ التحريم او لا يعجبني كذا وكذا ويقصدون بها التحريم. الامام احمد يقول اكره الجلالة لحم الجلالة ومذهب -

[00:18:13](#)

لا يختلف انه محرم انها محرم وقد ذكرت جملاً من الامثلة الكثيرة في كتاب تعريف الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب وقد

استوفى هذه المسألة بحذافيرها في الحقيقة مما لم اطلع على غيره له - [00:18:33](#)

مثل هذا ابن القيم رحمه الله في وبالمناسبة هذا الكتاب ترى كتاب اصولي يدرس العلماء والمفتين الموقعين عن رب العالمين

الي منهم المفتون. المفتون والقضاة هم اللي يوقعون على رب العالمين. يوقعون الاحكام الشرعية - [00:18:46](#)

ولا لا؟ لذلك اذا انا اصدرنا احكام شرعية وش نقول؟ قاله كاتبه فلان الفلاني وقعنا عن رب العالمين. لابد لطالب العلم ان يقرأ هذا

الكتاب ولو يقرأ مختصراً من مختصراته وقد كثرت مختصراته مع انه لا يغني اصله عن لا يغني مختصراته عن اصله. اقرأوه

ولخصوه. نعم - [00:19:01](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الكراهة تزول عند الحاجة واختاره ابو العباس. الكراهة تبقى حكمها اذا لم تحتاج الى استعمال الشيء المكروه. واما اذا احتجت الى استعمال المكروه فان الكراهة تزول فلا كراهة مع الحاجب. مثاله التلثم في -

00:19:21

الصلاة مكروه. اليس كذلك؟ طيب لو ان الانسان كان بجواره رجل رائحته نتنة او قد اكل ثوما او اصلا ولو انه ابقى فمه وائفه مفتوحا لذهب خشوعه. فحينئذ هو يحتاج لفعل هذا المكروه ولا لا؟ فترتفع الكراهة في حقه - 00:19:41

الوضوء بماء خلت به المرأة في طهارة كاملة عن حدث مكروه. كراهة تنزيه. لكن اذا لم يجد الرجل طهورا غيره ترتفع هذه الكراهة ولا ما ترتفع؟ ترتفع. ترتفع هذه الكراهة. اذا لا تبقى الكراهة مع الحاجة. نعم. كم قرأنا من صفحة؟ هذه مئة مرة - 00:20:01

احب تأخرنا انتوا اللي تسألون وانتوا اللي تسوون اه احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان المكروه منهى عنه حقيقة لكن لا على وجه الحتم والالزام من ترك. لكن على وجه - 00:20:21

بالترك والمباعدة الباطل. نعم كما قلنا في المندوب. هم. والصحيح ان العبادة ان كانت تضعف تضعفه عما هو افضل تظعفه تظعفه. قال والصحيح ان العبادة ان كانت تظعفه عما هو افضل واصح منها او كانت توقعه في مكروه - 00:20:39

فانها تكون مكروهة واختاره ابو العباس ابن تيمية. نعم. كالذي يشتغل بالعلم والدعوة عن القيام بحاجات والديه ولا لا؟ او يشتغل بما هو بالصدقات مثلا عن عن سداد ديونه. او يشتغل بنوع عبادة يوجبه الاشتغال بها تفويت ما هو - 00:20:59

تفويت ما هو اهم منها واعظم مصلحة منها فلا ينبغي للانسان ان يشتغل بالمفضول عنه عن الفاضل. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان ما يفعله ما يفعله الانسان من قول او عمل. ولذلك انكر النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ذر وقال - 00:21:19

سلمان اعط كل ذي حق حقه لان قيامه في الليل اشغله عن مراعاة اهله وصيامه في النار اشغله عن القيام بحقوقهم انا اشوف ان الوسطية في مثل ذلك هي المطلوبة في الحقيقة. الوسطية في مسألة العقائد والاعمال والشرائع كل هذه حزام امان منها - 00:21:36 من الرجوع ان شاء الله ومن الترك. لان الترك سببه امران اما عبادة تقصر فيها فتتمل نفسك منها او عبادة تفرط تفرط فيها وتزيد عليها حتى تفطر نفسك عنها لكن من من كان مع حزام الوسطية ان شاء الله فانه سيبقى باذن الله على العبادة مستمرا الى ان -

00:21:55

يلقى الله عز وجل احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان ما يفعله الانسان من قول او عمل بلا حاجة اليه ولا مصلحة ترجى به. فليعمل عبثا فانه يحكم عليه بانه مكروه. ابو العباسي رحمه الله تعالى. مثل كثرة المزاح وكثرة القيل وكثرة القال وكثرة التمشي والتنزهات التي لا داعي لها - 00:22:15

اولا مصلحة ترجى من ورايا هذه مكروهة لما يترتب عليها من ضياع الاوقات وفوات وتفويت الواجبات واشغال النفس بما لا منفعة ولا مصلحة تجنى منه ولا ثمرة ولا طائفة في تحصيله. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله - 00:22:40

وان ترك السنة الراتبة التي داوم عليها صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه صلى الله عليه وسلم انه تركها ولو مرة. ببيان انها نست راتبة فان ترك هذا القسم ومخالفته ومخالفته. واما السنة التي ليست براءة بحيث انه - 00:23:00

ورد عنه صلى الله عليه وسلم عدم المداومة عليها فان تاركها لا يوصف بانه قد فعل مكروها واختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى نعم. والصحيح ان شاء الله تعالى ان وجود بعض الامور المكروهة في التعبد لا هذي المسألة اللي قبلها تكلمنا عنها متى يشرع

لترك المكروه - 00:23:20

متى يشرع بترك المندوبات؟ اذا كانت متأكدة داوم عليها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. واصل. احسن الله اليكم. قال حفظهما والصحيح ان شاء الله تعالى ان وجود بعض القبور ان وجود بعض الامة ايوه ان وجود بعض الامور المكروهة بالتعبد لا يمنع من

العبادة - 00:23:40

ولا من صحتها ربنا اعلى واعلم. يعني كونك كون الانسان يرتكب بعض المكروهات في العبادة لا بأس بذلك. مثل من صلى وفي فمه رائحة ثوم وبصل في وسط المسجد ها او صلى وهو متلثم او صلى وعليه شيء من الامور التي يكره اصطحابه فيها فلا بأس بذلك.

احسن الله اليكم قال حفظه الله فصل والصحيح الذي جرى عليه اهل السنة والجماعة رحم الله امواتهم وثبت احياءهم هو ان العقل يدرك حسن الاشياء وقبحها الا ان ترتيب الثواب والعقاب لا يكون الا في الشرع. هو مذهب وسط بين المعتزلة - 00:24:20
الذين جعلوا العقل يستقل بتشريع الايجاب لما هو حسن وتحريمهم وقبيح. وبين الاشاعرة الذين قالوا انه لا مدخل للعبد اصلا في غسل الاشياء وقبحها وكلا طرفي اصل وكلا طرفي اصل الامور ذميم والحق هو الوسط وهو ما هدى الرب جل وعلا اليه اهل -

00:24:40

السنة العقل لا مدخل له في التشريع فلا يؤخذ الوجوب والتحريف من العقل. بل ذلك مرده الشرع ولكن للعبد قدرة على ادراك هذا الفعل حسن وان هذا الفعل قبيح. فقط هذه حدوده اما ايجاب ما هو حسن فلا يؤخذ من العقل. بل من الشرع. وكذلك الثواب -

00:25:00

وعلى فعل ما يؤخذ من العقل بل من الشرع. العقل يدرك ان هذا حسن لكن لا مدخل له في الامر به. ولا في تقرير الثواب عليه. ويدرك ويدرك ان هذا فعل قبيح ولكن لا مدخل له في النهي عنه ولا في تقرير العقوبة عليه. وهذا هو فصل الخطاب في هذه - 00:25:20
المسألة التي طال حولها الجدل وهو خلاصة وهو خلاصة ما قرره ابو العباس ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن القيم في مواضع كثيرة من كتب بهما. نعم. هذه مسألة يسميها العلماء مسألة التحسين والتقبيح. وهي من المسائل العقدية التي اخطأ كثير من الاصوليين

الذين الفوا على طريقة - 00:25:40

على طريقة الاشاعرة او على طريقة المعتزلة. مسألة التحسين والتقبيح. مسألة التحسين والتقديم مسألة التحسين والتقديم العقليين. يعني التحسين العقلي والتقبيح العقلي. انقسم اهل القبله فيها الى ثلاثة اقسام. الى طرفين - 00:26:00
هو وسط الى طرفين ووصل. الطرف الاول طرف الاشاعرة. ومن قال بقولهم؟ قالوا ان العقل لا قدرة له عاصرا على معرفة الحسن من القبيح لا قدرة للعقل اصلا على معرفة لا قدرة للعقل اصلا على - 00:26:20

معرفة الحسن من القبيح. من القبيح. لم يجعل الله في العقل غريزة تعرف تعرف حسن الاشياء هؤلاء عطلوا وظيفة العقل مطلقا. وظلموه في الحقيقة واهانوه بهذه العقيدة الله عز وجل خلق العقل وجعله مدركا لمثل هذه الاشياء. انا الان لو انت الان لو رأيت اماما عالما طالب علم جاء - 00:26:45

يوم الجمعة وصعد على المنبر وخطب وجاء وصلى بالناس وبقي ميص النوم هذا حسن ولا قبيح كيف ادركت قبحه؟ عقلك يا اخي. واضح هذا حتى يمكن القليل قليل الديانة وقليل العقل او الفساق يعرفون ان هذا - 00:27:15

قبيح فالعقل خلقه الله مدركا لحسن الاشياء وقبحها. فاذا العقل يدرك حسن الاشياء وقبحه. بل حتى ها اللوان والفرش والمراكب نعرف قبيحها من حسد. فاذا هؤلاء يقولون لا يا اخي عطل العقل تعطيل كاملا. ما عنده قدرة مسكين ضعيف - 00:27:35
يدرك الاشياء الحسن طيب كيف يعرف عند هؤلاء العقل حسن الاشياء قالوا بالشرع الشرع هو الذي يدل العقل فيقول يا ايها العقل حسن هذا الفعل فانه حسن. يا ايها العقل قبح هذا الفعل لانه قبيح - 00:27:55

فاذا لا يمكن ابدا للعقل ان يدرك ذلك ولا فهؤلاء عندهم حق وباطل حقيقة. عندهم حق ترى ولكن عندهم باطل ما الحق الذي معه؟ ان العقل في التشريع تابع للشرع هذا حق. وجزاهم الله خير على هذا - 00:28:11

لكن يا ليتهم وقفوا عند هذا الحد يا عبد الله. لكنهم خلطوا مزجوا هذا الحق بماذا؟ كعادة اهل البدع بباطل. ماذا ما الباقي الذي عندهم الغاء وظيفة التحسين والتكبيح العقليين مجردة عن الشر. فاذا هذا ها - 00:28:31

نقول الحق عندهم ماذا؟ ان العقل تبع للشرع في التشريع بالتشريح. طيب والباطل اللي عندهم؟ عدم ادراك العقل لسيء من ذلك انتبهوا للحق اللي عنده. لانه بنجمع الحقين والحقين هم مذهب اهل السنة والجماعة. طيب نروح للفرقة الثالثة الاخيرة اللي اللي اخذت - 00:28:49

العصا الاخر متطرفون هؤلاء. هؤلاء المتطرفون دول يتطرفوا وهم قالوا والمعتزلة المعتزلة تجاوزوا بالعقل حتى القنطرة. فهم في

الحقيقة عبيد لعقولهم. قالوا ان العقل ليس لا يقف عند حد معرفة الاشياء قبها وحسنا. بل له الحق المطلق في ان يشرع ما هو قبيح -

[00:29:19](#)

وان يمنع ما هو حسن. فالمشروع عندهم هو ما شهد العقل بماذا؟ بحسنه. والمحرم الممنوع عند طيب نرجع للنص فان كان النص قد

اتفق مع العقل فاهلا وسهلا وان لم يكن النص - [00:29:48](#)

قد اتفق مع العقل فيحاولون معالجة العقل ولا معالجة النص؟ معالجة النص. بالتحريف والتأويل والجهل والانكار والبحث عن

المحامي والبحث عن الاعداء وعيد الاحاد العقل ما يتعرضون له ابدا. ولذلك هؤلاء كثروا - [00:30:08](#)

في هذا الزمان منهم الاطباء النفسيون ومنهم كثير من الادباء ومنهم هؤلاء. لا تجدهم يذكرون في قال الله ولا قال رسوله. العقل يا

اخي يكذب. هذه امور عقلية. كلش عقل عقل عقل ما في شرع يعني. فاذا - [00:30:28](#)

افرطوا وهؤلاء فرطوا. طيب هؤلاء عندهم حق وباطل ما هو الحق ان العقل يدرك حسن الاشياء وقبحه. صح. ان العقل يدرك حسن

الاشياء وقبحها مش الفاضل عندهم؟ ان له مدخل - [00:30:48](#)

في التشريع ان له مدخلا في تشريعه ان له مدخلا في تشريعها. طيب يا اخوان وطائفة توسطوا وهم من؟ اهل السنة والجماعة. ها

السنة والجماعة حقيقة مذهبهم هو الحقان. اللذان مع كلا الطائفتين خذوا الحق اللي مع الطائفة الاولى. ولا خذوا الحق اللي مع -

[00:31:18](#)

المعتزلة مثلا ها خذ الحق الذي ان الحق ان العقل يوجب حسن الاشياء وقبحها هذا اول مذهب المذاهب بين السنة والجماعة في

العقد. ان العقل له خاصية ادراك حسن الاشياء وقبحه - [00:31:50](#)

طيب وخذ الحق الذي معي ها انه لا مدخل له في التشريع انه لا حق له ان يشرع لا حق له ان يشرع وانما في مسائل التشريع هو عبد

تابع لماذا؟ للشر. فالشرع هو - [00:32:06](#)

ما قرره الله وشرعه. لا ما قرره العقل وشرعه. هذا هو مذهب اهل السنة. فقولهم للعقل ادراك لحسن الاشياء وقبحها للعقل ادراك في

حسن الاشياء وقبحها وافقوا فيه المعتزلة ولكن خالفوا فيه لا شأن - [00:32:26](#)

طب وقولهم ولا مدخل له في التشريع ولا وافقوا في الاشاعة وخالفوا في المعتزلة وهذه هي الوسطية. هذه قضية اهل السنة

والجماعة. ولذلك تجد ان كلا من الطوائف دائما في عقائدها دائما. في عقائدها تخط بين ماذا وماذا - [00:32:46](#)

بين حق وباطل. وتجد اهل السنة والجماعة هم الذين يأخذون الحق مع كل الطوائف ويدعون لانهم اولى الناس بالله اولى الناس

بالحق. فهمت مسألة التحسين والتقبيح؟ هذه هي. الاخ بدون ما تشوف. ما الحق الذي مع المعتزلة؟ الحق - [00:33:06](#)

الذي مع المعتزلة يدرس والباطل الذي معهم من الحق الذي مع الاشاعة؟ ان تتبع تابع في التشريع للنص لا حق له ان تقدم على النص

ابدا. طيب والباطل؟ لا يدرك حسن الاشياء ولا قبحه. والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:33:26](#)

قال حفظه الله والصحيح ان شكر المنعم جل وعلا واجب بالعقل والشرع والفطرة السليمة. نعم حتى البهائم لو احسنت الى البهيمة

فجئت الى كلب مكسور فجبرت رجله. سوف يعترف لك بهذا الفضل ويشكره لك. بس مو قال يا اخي جزاك الله خير على ها -

[00:33:55](#)

وانما سيذكره فعلا في انه لن يفترسك ولن ينجح عليك اذا رآك. وسوف يخضع لك. شكر المنعم واجب. فطرة فطرة هذا فطرة. امر

فطري وقد ايد هذا الامر الفطري الشرع في قوله عز وجل ها فاعبدوه واشكروا له. ان اشكر لي - [00:34:15](#)

فاذا هو فطري وشرعي. وكذلك عقلي. وهي ان العقلاء اتفقوا على ان الانسان اذا احسن اليك وشكرته انك فعلت صوابا لكن لو انك

قلت هذا الانسان اطعمه في الليل واعطيه في النهار واحسن اليه ومع ذلك يسيء لي. لاتفق جميع العقلاء - [00:34:35](#)

على ان هذا الرجل قليل ادب. عفوا يا فهد قال الرجل قليل ادب. فاذا شكر المنعم ها ثابت بالنص وثابت بالعقل وثابت بالفطرة. هم.

احسن الله اليكم. قال حفظه الله واتفقت كلمة اهل - [00:34:55](#)

السنة على ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها الى الدالة الصحيحة. واصل. واضح خلاص وشرحناه نعم. احسن الله اليكم قال حفظه

الله عند اهل السنة ان النقل مقدم على العقل اذا سلمناه اصل التعاون نعم اذا سلمنا يقول اذا سلمنا والا فالمتقرر عند العلماء انه لا -

[00:35:15](#)

يتعارض نص صحيح مع عقل صريح. وان وان الذي انزل النص هو الذي خلق العقل وهو اصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه عز وجل. فلا يمكن ابدأ ان تتعارض النصوص الصحيحة مع العقول الصريحة. طيب اوليس هناك اناس قد ادعوا تعارض النقول والعقول؟
نقول نعم لكن - [00:35:35](#)

انظر من هم؟ اهل البدع كلهم هؤلاء من اهل البدع والا فلا نعرف كلمة واحدة عن اهل السنة انهم يثبتون تعارضا بين النقل وبين العقل ولذلك اذا وجدت ما يوهم التعارض فاعلم انك بين دائرتين اما ان عقلك فيه افة اوجبت هذه - [00:35:55](#)

معارضة اما افة جهل او افة قواعد او افة مدركات سابقة كدرت عليك هذا الحق. واما ان يكون النص ضعيفا لا يصح كحديث عوج او مدري عوق ابن نوح. وهو الذي كان يأخذ السمكة من البحر ويشويها على ضوء الشمس - [00:36:15](#)

صدقها عقلك ذي عقلك ما في افة لا لا لا تروح لعقلك عقلك سليم النص هو اللي تافه النص هو الذي ضعيف هو موضوع باطل كذلك احاديث العدس واحاديث الارز واحاديث الوجوه الغلام والحسان والتعبد لله عز وجل بالنظر اليها - [00:36:35](#)

لوطي فارغ وقاعد يصنف ذا الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ويكذب فيها. ويجعلونه من اعظم العبادات ومن اجل القربات الى الله عز وجل. ورجال الظاهر يفتح له مطعم رز ولا ولا يصلح له ما جاء احد وقام. ها؟ اي نعم. لو كان الارز رجلا لكان حليما -

[00:36:55](#)

ولو كنت موجودا لضربناك بالعصا. هذا مشكلة هذا والا كلوا العدس. فانه على لسان سبعين نبيا هؤلاء يكذبون يكذبون الوضاعون يكذبون فغالب هذه الاحاديث تكون متناثرة مع العقل لا لان العقل فيه افة ولا - [00:37:15](#)

لان هؤلاء اصلا فيهم لكن تعال للعقل المعتزلي وقل له الرحمن على العرش استوى والله لينفرن من هذا النص. لم؟ لان ليست في النص. الفاون ابية. في العقل لان عنده قاعدة عنده موجودة هنا. انه لو اثبت الاستواء لاستلزم - [00:37:35](#)

ان يكون كاستواء المخلوقين. فاذا يستلزم التشبيه. ها اذا ماذا نفعل؟ يا اخي قطعها وحطها استولى واستحملها. فحرفوا الاستواء بايش؟ بالاستيلاء. ورد عليهم السلف بردود كثيرة. الشاهد انها اذا وجدت ما يوهم المعارضة فاعلم انك دائر بين امرين - [00:37:55](#)
اما ان النص ليس بصحيح او ان عقلك ليس بصريح لكن اقسم بالله انه لو اجتمعت صحة النص وصراحة العقل وسلامته والله لا يمكن ان يكون ثمة تعارض ابدأ وقد ذكرت جملا من الامثلة في شرح للنونية على انه لا يمكن ابدأ ان يتعارض نص صحيح مع عقل صريح.
وقد الف في - [00:38:15](#)

ابو العباس ابن تيمية كتابه المفيد الكبير المستصعب. ها موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول وفي الطبعة الاخرى قالوا فيها ايش؟ درء تعارض العقل والنقل كله يرد على قانون الرازي. قانون الرازي ما هو؟ انه اذا تعارض النقل مع العقل فان - [00:38:35](#)
مقدم على النقل لا لا لا هذا عندهم هم اما عندنا فلا يجوز ابدأ تقديم العقول العقل على النقول نعم احسن الله اليكم. ولو كان الوقت فيه متسع لضربت لكم ولو جملا من الامثلة على ما يدعونه من هذه المعارضة. وبينت لكم وجه الحل - [00:38:55](#)

الاشكالية فيها لكن الوقت ضيق. هم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله والحق عند اهل السنة ان العمل لا مدخل له في التشريع. واضح نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله واعلم بارك الله فيك انه لا مدخل للعقل العادات والتقاليد واعراف الدول وسلوك القبائل

[00:39:15](#) والمرويات -

الضعيفة والعقول الواهية الموضوعة ولا للاحلام والرؤى والمكاشفات في باب التشريع. التشريع حق لله ولله عز وجل. ان الحكم الا لله وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول. الحكم لله. فلا مدخل للي في التشريع لا -

[00:39:35](#)

ولا للتقاليد ولا للسلم ولا للاعراف ولا للرؤى والمكاشفات والاذواق والمواجيد والاحلام. كل هذه لا لا مدخل لها في التشريع. هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله بل التشريع مغفور على الشارع كتابا وسنة او ما تفرع عنهما من الاجماع الثابت او القياس الصحيح.

والصحيح ان - 00:39:55

المعلومة يتناوله الخطاب الشرعي في عموميه فتوجيه الخطاب اليه صحيح فاذا كلف عن ما كنت فاذا كلف عمه ذلك الخطاب. وهو مذهب جمهور العلماء وهو مقتضى كلام ابي العباس ابن تيمية بمواضع كثيرة. يعني قول الله عز وجل واقموا الصلاة هل يتناول من لم يولد بعد - 00:40:15

الجواب بلى يتناوله ولكنه يطالب بتحقيقه اذا وجد وكلف. لان الشريعة عامة فهي تتناول اول واحد من الامة الى اخر واحد من الامة. طيب الامة التي ستقاتل الدجال هم مأمورون شرعا بقتال الدجال ولا لا؟ الان مأمورون شرعا - 00:40:35
ولا لا؟ طيب كيف يؤمرون ولم يوجدوا؟ لا يؤمرون ها؟ اذا يدخلون في الخطاب العام ولكن يطلب منهم تحقيق هذا الامر شرعا اذا وكلفوا. مثل عيسى ابن مريم هو مأمور شرعا ان يقتل الدجال. فهو في ذمته. فهو مأمور به - 00:40:55
متعلقة به لكن متى؟ اذا حل وقت قتله شرعا وكونا. نعم. احسن الله فاذا المعدومون الذين لم يوجدوا من ابنائنا والاجيال القادمة يدخلون في عموم الامر بالصلاة. فتجب عليهم الصلاة. لكن متى يجب عليهم - 00:41:15

واذا وجدوا وتوفرت فيهم الشروط. ومأمورون بالزكاة. لكن متى يدخلون في المطالبة في حيز المطالبة؟ اذا وجدوا وتوفرت الشروط وانتبهت في الموانئ يحرم عليهم الزنا الزنا حرام علينا وعلى من بعدنا كيف نحرمة على من بعدنا ولم يوجدوا بعد؟ هم يدخلون في عموم الخطاب لكن الطلب منهم - 00:41:32

يثبت اذا وجدوا هذا هو اصح الاقوال خلافا لمن قال ان الدالة انما يخاطب بها الموجود دون المعدوم. فنقول هذه بها مشكلة وهي ان المعدوم الذي اذا وجد فيحتاج الى خطاب جديد ونبي جديد ودليل جديد بل هم يدخلون في في الاصح في في عموم الخطاب - 00:41:52

فاذا وجدوا طلب منهم الفعل او الترك. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله هو الصحيح ان الصغير الذي لم يبلغ غير مكلف لا بالامر وهذا هو القول الصحيح ان شاء الله. مسألة تكليف الصبي المميز فانه في القول الصحيح انه غير مكلف لا بالاوامر ولا بالنواهي - 00:42:12

ماشي. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والصحيح ان التكليف لا ينقطع كله بعد الموت. بل انما ينقطع بعض التكليف شرعية والتكليف بعد الموت باق على وجه الخاص. واختاره ابن تيمية وتلميذه العلامة ابن الطيب والزرکشي في البحر المحيط. ونعم الذي ينقطع - 00:42:32

هو التكليف الدنيا فقط، لكن هناك في الآخرة تكاليف ترى. او لم اوليس الله يأمرنا في الآخرة ان نسجد له؟ ولا يا جماعة؟ اوليس الله عز وجل في الآخرة يأمر الناس ان يفعلوا كذا وان يقوموا بكذا وان يشفعوا لفلان وان يخرجوا فلانا كل هذه تكاليف لا وهي تكاليف شرعية. لكنها ليست تكاليف من اهل الدنيا - 00:42:52

فالذي ينقطع بالموت انما هو تكليف الدنيا فقط. فالميت انقطع عنه التكليف بالصلاة التكليف بالزكاة التكليف بكذا. لكنه يؤمر اشياء اخرى لابد ان يحققها في دار البرزخ وفي وبعد قيام الناس من قبورهم. نعم. احسن الله اليكم مثل - 00:43:12

امر بالصمت الامر بالصمت يوم القيامة. الناس ساكتون ولا لا تسمعون الا همسا. مكلفون بالصمت في هذا الوقت. طبعا لا يستطيعون المخالفة في ذلك الزمان النبي عليه الصلاة والسلام مكلف شرعا يوم القيامة ان يشفع لامته. طيب المؤمنون والانبياء مكلفون ان يشفعوا لمن اذن الله عز وجل - 00:43:32

لهم بالشفاعة. بل ان من مات وهو في فترة فانه يكلف يوم القيامة. بنار توقد ورسول يبعث الطفل الصغير اولاد الكفار في اصح القولين انهم يمتحنون يوم القيامة. فاذا التكليف الذي ينقطع هو التكليف الخاص بالدنيا. واما التكليف - 00:43:52

الخاص بالآخرة لا ما ينقطع مستمر الى ان يدخل الناس الجنة ويدخل اهل النار النار. الاجابة عن الاسئلة من ربك وليس التكليف؟ ما دينك؟ من نبيك؟ وانت قبر مكلف مكلف بما كلفت به في هذا. اذا جاوبت اثبت اذا ما جاوبت عوقبت. هذا تكليف. فهذا قول ابن عباس هو الصحيح - 00:44:12

هو الذي تشهد له لكن المشكلة الذين نفوه انما استحضروا في اذهانهم تكليف ايش؟ الدنيا وهي قول النبي وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله ايش؟ الدنيا وانقطع تكليفه الديني فقط لكن بقي بعض التكالييف في الآخرة. نعم. احسن الله اليكم قال وفقكم الله -

[00:44:32](#)

صحيح هو انه لا تكليف الا بعدل وفهم خطاب واختيار وهي قاعدة ابي العباس. والقاعدة عنده تقول التكالييف الشرعية منوطة القدرة على العلم والعمل. نعم فمن كان جاهلا فلا تكليف عليه وذكرناها. ومن كان عاجزا فلا تكليف عليه. لان المتقرر باجماع العلماء ان

[00:44:52](#) - الواجبات تسقط -

يقول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم. وباجماع علماء ان المشقة تجلب التيسير وان الله يريد بنا التخفيف لا التعسير والتيسير لا الاثقال. فكل فعل في تطبيقه عسر فانه يصحب -

[00:45:12](#)

نعم. فمن كان عاجزا عن شيء من الواجبات فانها تسقط عنه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب. احسن الله اليكم قال عفا الله عنكم. والصحيح ان من بلغ به الستر حدا لا - [00:45:32](#)

معه ما يقول فقد ارتفع عنه التكليف. لا حول. ابن تيمية وابن القيم. وهو سكران الطافح اللي مرفع الدور اللي فوقه خلاص هذا ما عنده شيء. فقد زالت فلو طلق في هذه الحالة فطلاقه في اصح الاقوال انه ما يقع. قول النبي عليه الصلاة والسلام لا طلاق في اغلاق -

[00:45:52](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الغضبان جدا بحيث يغلق عليه عقله بحيث يغلق قال حفظه الله والصحيح ان الغضبان جدا بحيث يغلق عليه عقله بسبب الغضب فلا يعي ما يأكل ولا ما يفعل. غير مكلف - [00:46:12](#)

اختاره ابن تيمية والتلميذ والعلامة ابن القيم. وبناء على ذلك فطلاق الغضبان جدا لا يقع. هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الجاهل الذي تعذرت في حقه اسباب التعلم من التعلم ورفع الجهل عن نفسه معذور فيما ارتكبه من محظور -

[00:46:32](#)

او فوته من مأمور لان رفع الجهل حكم شرعي والاحكام الشرعية بل المنوطة بالاستطاعة وهذا غير مستطيع واختاره ابو العباس كالرجل البعيد عن العلم عن اهل العلم والعلماء وليس ثمة وسيلة يحصل بها العلم فهذا معذور. لانه لو اراد ان يرفع الجهل عن نفسه لما

[00:46:52](#) - كانت الطرق -

متيسرة وكذلك الحربي اذا اسلم في دار حرب فان دار الحرب يخلو تخلو من المسلمين من عوام المسلمين فضلا عن علمائهم. دار الحرب ما فيها مسلمون مثل اسرائيل الان دار حرب. طيب او فيها علماء مسلمون؟ الجواب لا فلو اسلم اسرائيلي في دار حرب -

[00:47:12](#)

ثم ترك شيئا من الواجبات او او فعل شيئا من المحرمات فهو معذور. لانه ليست عنده الالة في التعلم. وانتم تعرفون ان الات التعلم تختلف باختلاف هذا الانفجار المعلوماتي وضعفه. ففي هذا الزمن لا اظن احدا ولو في ادغال افريقيا يجهل شيئا من مما يحتاج الى

[00:47:32](#) - تعلمه. لان وسائل الاتصال الان -

اصابتها متيسرة لكن مع ذلك قد يكون في بعض البلاد لا ليس فيها انترنت ولا فيها وسائل اتصال. فاذا على كل حال الله امرك بان ترفع الجهل عن نفسك فهو امر شرعي. وامر الشرع منوط بالقدرة. فان كنت قادرا ان ترفع الجهل عن نفسك ولكنك فرطت -

[00:47:52](#)

وفترت وكسلت والعلماء بجوارك وليس ثمة شيء يمنعك من الوصول والاتصال بهم. ثم فعلت شيئا من المحرمات فانت اثم ويترتب عليك الحرام. ولو كنت جاهلا لكن جهلك هذا غير معذور فيه انت. واما اذا اردت ان ترفع الجهل عن نفسك ولم تجد لذلك سبيلا. ولم -

[00:48:12](#)

يتيسر لك شيء من الطرق. فحينئذ هذا هو الجهل الذي يعذر به صاحبه. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الجهل

احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان شاء الله تعالى ان المعتوه الذي لا يفهم الكلام - [00:48:32](#)

فيه وليس عنده تدبير غير مكلف. والتارة ابن القيم. الصحيح اللي عندنا صحيح يعني اللي هو لا هو بمجنون مرة ولا هو بعقل مرة. ها هذا هو المعتوه هذا غير مكلف. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والصحيح ان شاء الله تعالى ان من دخل حد الاكراه - [00:48:52](#) ومسماه فانه غير مكلف. واختاره الله العباس على تفصيل عنده في بعض سور الاكراه يطلب من الفتاوى. نعم. وانتهى الاكراه تكلمنا عنها والصحيح ان التكاليف الشرعية لا تلزم الا بالعمل. ايش؟ الا بالعلم. الا بالعلم. نعم. وهذا كانه تقدم الكلام عليه - [00:49:12](#) من كان جاهلا جهلا يعذر فيه فان التكاليف الشرعية لا تلزمه. احسن الله اليكم قال حفظه الله. والصحيح ان الكفار مخاطبون بفروع الاسلام بشروط صحتها ومخاطبون بالتخلي عن موانعها. كل ذلك يخاطب به الكفار وهو مذهب جمهور الاصوليين. هل هو مذهب اغلب اهل العلم - [00:49:32](#)

من الفقهاء والمحدثين والاصوليين واختارهم ابن تيمية وتلميذ علامة ابن القيم والشيخ الشنقيطي. وهذا هو الصح وهذا هو الحق قصدي وذلك لقول الله عز وجل ما سلككم في سقر الخطاب مع من الان؟ مع الكفار. قالوا لم نك من المصلين والصلاة من فروع الشريعة. ولم نكن - [00:49:52](#)

يطعم المسكين وهم من فروع الشريعة وكنا نخوض مع الخائضين وهي من فروع الشريعة وكنا نكذب بيوم الدين. هذا من الاصول لما اخبروا ان الله عاقبهم على ترك الاصول والفروع دل ذلك على انهم مطالبون بها. اذ لو لم يكن الكافر مطالباً بالفروع لا بالصلاة - [00:50:12](#)

ولا بترك الكذب والخوف مع الخائضين واطعام وترك اطعام المسكين. هم لما كان تعذيبه عدلاً عليها يوم القيامة. كذلك قال الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. والزكاة قد فسرت بتفسيرين. زكاة المال وزكاة الاسلام - [00:50:32](#) والمتقرر عندنا ان اللفظ اذا احتمل معنيين لا يتنافى بينهما فانه يحمل عليهما ولذلك اذا دخل وقت الصلاة على الكافر وجب على الكافر ان يصلي. لكن يجب عليه مع الصلاة ان يحقق شروط صحتها ومنها الاسلام - [00:50:52](#) بمعنى انه لو خرج عليه الوقت ولم يصلي ففي يوم القيامة يعاقب على الكفر وعلى ترك الصلاة. وهذا قول الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله لاء اخر ولا يقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ومن يفعل ذلك يلقي يضاعف له العذاب. فهو يعذب بالاصالة على كفره ويضاعف له العذاب بسبب قتله - [00:51:11](#)

لنفس المعصومة بلا حق وبسبب زناه والعياذ بالله. ويقول الله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنا لهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون. فهم عذبوا على كفرهم وعلى افسادهم في الارض - [00:51:31](#) لو دخل شهر الصيام يجب على من؟ على المسلم والكافر. لكن يجب على الكافر العبادة وشروط صحة لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما جينا واحد يقول طيب لو صام وهو كافر؟ نقول يا اخي توكل على الله بس ما ما لو صامه كافر هل نحن نقول اذا قلنا ان العبادة واجبة على الكافر؟ نجيزها - [00:51:50](#)

وهو كافر؟ لا اذا لا بد ان يحقق العبادة ويحقق شرط صحة العباد. مثل الله امرك بالصلاة ولا لا؟ فامرته بالصلاة امر بالطهارة وامر استقبال القبلة وبالنية وبستر العورة. لان ما تتحقق صحة الصلاة الا بهذا. ومنها كذلك الاسلام. لذلك الكفار يوم القيامة يعاقب - [00:52:15](#)

بالاصالة على ايش؟ ها؟ على الاسلام. لا يا اخي على الكفر. الاسلام ما يعاقب عليه. على الكفر. ويعاقبون زيادة على الزنا وشرب الخمر والكذب في الحديث واخلاف الوعود ونقض العهود كل هذا يعاقبون عليه. ولله الحمد والمنة. يعاقبون على الكفر - [00:52:35](#) اصالة على ترك سائر الفروع بالتبع. اذا اصح الاقوال للاسلام شرط صحة ولا شرط وجوب؟ شرط صحة ليس شرط وجوب. لو جعلناه شرط وجوب فمعنى هذا ان العبادة لا تجب عليه في ذمته الا بعد الاسلام. وهذا ليس بصحيح. بل هو - [00:52:55](#) شرط صحة ما فهمتوا؟ اقوم للعبادة؟ بسم الله اضرب لكم مثالا بسيط ولا يمكن تفهمون مثال بدون سبورة وهي ان من دخلت عليه الصلاة وعليه جنابة عليه حدث جنابة هل هل تجب الصلاة عليه - [00:53:15](#)

ولا ما تجب تجب اذا وجود حدث الجنابة لم يمنع من وجوب الصلاة في الذمة. طيب احذف الجنابة وحط الكفر. حدث الكفر شفته كيف؟ فوجود حدث الكفر في القلب لا يمنع من وجوب العبادة. لكن لو صلى وعليه الجنابة فكذلك - [00:53:37](#)
صلوا عليه الكفر باطل. فكما انه يطلب من الجنب ان يتطهر طلبا لشرط صحة الصلاة. فكذلك يطلب من الكافر ان يسلم طلبا صحة الصلاة اظنها واضحة؟ واضحة نعم. هم. احسن الله اليكم. نجعل الكفر مثل الحدث الاكبر والبدعة مثل مثل الحدث الاصغر او الشرك الاصغر او - [00:54:00](#)

الاكبر نجعلها مثل الحدث الاصغر. هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والقاعدة تقول لا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. والصحيح ان المغمى عليه والنائم والناسي والغافل غير غير مكلفين اداء. ولكنهم مكلفون - [00:54:20](#)
الاتيان بالعبادة الواجبة المتروكة متى ما زال عذره. هذا هو الصحيح. مع ان المغمى عليه اظن والله اعلم انه اذا طال زمن الاغماء به جدا كثلاث سنوات او اكثر من ذلك او بالشهور مثلا فانه لا يطالب بقضاء ما فاتته في زمن الاغماء لان زمنه طويل فهو اقرب - [00:54:40](#)

ما يكون للجنون. فاذا طال زمن الاغماء قرناه بالجنون او الحقناه بالجنون. واما اذا كان زمن الاغماء خفيفا في يوم او يوم او ليلة او ليلتين او كما اغمى على عمار ثلاث ليال فلما افاق قال ارايتموني صليت؟ قالوا لا. قال فقضاهن. فاذا كان الاغماء في ثلاثة ايام خمسة ايام فانه يكون - [00:55:00](#)

مدة يسيرة عرفا ويتمكن العبد من قضائها. واما اذا طال زمن الاغماء جدا فانه حينئذ يسقط عنه. انا قد قرأت على امرأة مغمى عليها من سبع سنوات من سبع وقد ازرقط اطرافها وشفاتها. بسبب حادث ونزفت في الليل هي وزوجها. زوجها توفي رحمه الله. ولكنها - [00:55:20](#)

بدأت تنزف حتى انقطع الاكسجين عن عن دماغها. فماتت دماغيا لكنها لا تزال حية بتلك الاجهزة. الى سبع سنوات سبحان الله الى سبع سنوات طب هذه اذا افاقت واراد الله لها الشفاء والعافية؟ ماذا نقول لها؟ لا تقضي خلاص طال زمنك - [00:55:40](#)
الاغماء فهو الى الجنون اقرب. ولذلك يا اخوان عندنا شيء في الشريعة اسمه قياس الشبه. وان وهي ان يتردد فرع بين اصلين فنلحقه باقربهما شبيها ها الان عندنا الاغماء هل ندخله تحت النوم؟ او الجنون - [00:56:00](#)

منهم من ادخله تحت النوم مطلقا فيوجب على المغمى القضاء المغمى عليه ان يقضي ولو طال زمن الاغماء. ومنهم من الحقه الجنون مطلقا ولو فاتته وقت واحد. ما يجب عليه القضاء. ومنهم من فصل واظن التفصيل هو الاقرب. اذا اذا قل زمنه فهو الى النوم - [00:56:20](#)

اقرب منه الى الجنون لان النوم يقل زمنه غالبا. واما اذا طال زمنه فانه الى الجنون اقرب منه الى النوم هذا الذي يفتي به سماحة والدنا الشيخ العلامة عبدالعزيز رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الناسخ لا لا يكلف العبد به الا بعد - [00:56:40](#)

نعم لما امرنا الله عز وجل بخمسين صلاة وان كان النبي عليه الصلاة والسلام فيه؟ ها؟ في طيب نسخ التكليف بالخمسين الى الخمس. طيب هل الامة مطالبة؟ انتبه. هل الامة مطالبة بالخمسين - [00:57:00](#)
نسخها؟ الجواب لا. لم؟ لعدم العلم والله لا يكلف الا بعلم. ومثال اخر واوضح في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر او قال - [00:57:20](#)

اجر. قال ثم مر على قوم في مسجد قباء يصلون. وقال اشهد بالله العظيم لقد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها فاستداروا كما هم الى الكعبة. وقد كانوا افتتحوا الصلاة الى اي قبلة؟ الى بيت المقدس. طيب - [00:57:40](#)

حال افتتاحهم الى بيت المقدس او لم يكن النص الناسخ قد نزل على الرسول؟ صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ لكن هل هؤلاء طلبوا به؟ جواب لماذا لم يطلبوا به؟ هذا من علمهم. ولذلك يقول النازم والشرع لا يلزم قبل العلم به ومثل - [00:58:00](#)

الناسخ طبقا فانتبه. فالناسخ لا يلزم الا بعد العلم. دليل هذا انه لما بلغهم الناس قطعوا الصلاة ولا بنوا عليها؟ استداروا فتقدم الامام وتأخر المأمومون ومثل هذه الصورة لا يمكن - [00:58:20](#)

ان تخفى على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان خفيت عليه فلا يمكن ان تخفى على الله. فيوحي بها الى نبيه صلى الله عليه وسلم. فاقر القوم على ما فعلوا فاقراره دليل على صحة ما فعلوه. فلو كان العبد يطالب بتطبيق الناسخ قبل نزول - [00:58:40](#)

عفوا قبل العلم به لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على صلاتهم ولا قال لهم حتى ولو لم تعلموا اقطعوا الصلاة لا انا ما لنا دخل فيكم ابدا دبروا اعماركم. لكنه ما قال ما قال كذا. وانما قال ايش - [00:59:00](#)

اقرهم وسكت. احسن الله اليكم. والجن مكلفون بكل ما كلف به. شوفوا القاعدة ان الاصل في التشريع التعميم وكل حكم ثبت في حق الانس فانه يثبت في حق الجن تبعا. لا تقعد تقول ما الدليل على ان الصلاة تجب على الانس على الجن؟ يقول يا اخي اقيموا الصلاة. يقول هذا خطاب للانس - [00:59:17](#)

ويحتاج الجن الى خطاب جديد نقول لا. كل واجب اوجبه الشارع على الانس فانه يجب تبعا على الجن. وكل حرام حرمة الشارع على الانس فانه يحرم تبعا على الجن. الانس حرام عليهم الزنا. شرب الخمر - [00:59:37](#)

اه نقض العهود ايذاء الآخرين كل هذه محرمات على الانس والجن تبعا وهكذا. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله بكل ما كلف به الانس الا بدليل لان الاصل هو الاشتراك في التشريع وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:57](#)

قد بعث للثقلين عامة والله تعالى اعلى واعلم. فصل والقاعدة تقول لا تصح العبادات والمعاملات الا بتوفر من شروط صحتها وانتهاء موانعها. والاقرب ان الفاسد والباطل مترادف والصحيح. ماشي. والصحيح ان الصحة - [01:00:17](#)

والفساد من الاحكام الشرعية اي مرجعها الى الشرع. وهو قول الاكثر واختيار ابن تيمية وابن القيم. يعني لا يجوز لاحد ان يحكم على عبادة شرعية انعقدت بالدليل الشرعي بالبطان الا بماذا؟ الا بدليل لقول لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من احدث في -

[01:00:37](#)

بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد. فهذا حكم فكونك تحكم ببطان شيء ليس عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبطله النبي عليه الصلاة والسلام هذا احداث في دينه فهو رد. فالبطان حكم شرعي. يقول الناظم ان من من عقد الدليل بحكمه لا يبطلن بلا دلال بلا

دليل ثاني - [01:00:57](#)

وش قال عقبها؟ احسن الله اليكم قال حفظه الله والاقرب ان والاقرب ان العزيمة اجل على ذلك ان مبطلات الصلاة مبناها على ايش؟ على التوقيف. طيب محظورات الاحرام مبناها على ماذا؟ على التوقيف. كذا ولا لا - [01:01:17](#)

طيب مبطلات الصوم ايضا مبناها على التوقيف. طيب مبطلات الطهارة مبناها على التوقيف مبطلات التيمم. مبناها على التوقيف. فاي انعقدت بالدليل الشرعي فلا يحل لك ان تبطلها الا بالدليل الشرعي. طيب ما رأيكم في قول الاصحاب رحمهم الله ويبطل التيمم

بخروج الوقت - [01:01:37](#)

اجيبوا يا اخوان تقولون تأصلوه يوم جا التفريع عيتوا الجواب لا خطأ الجواب خطأ ليس هناك دليل يدل وعلى ان التيمم المشروع المفعول على طريقة الشرع انه يبطل بماذا؟ بخروج الوقت والاصل بقاء الطهارة. اين الدليل - [01:01:57](#)

طيب ذهب الاصحاب رحمهم الله الى ان انتهاء مدة المسح على الخفين وخلع الخف يبطل الطهارة. الجواب ما في دليل. اذا انت عطني دليل على الابطال والا فلا تلمني اذا لم وافقك في الحكم بالبطان. نعم. احسن الله اليكم. بس غريبة ما ذكرتها في النص -

[01:02:17](#)

او كسجين ظنك مبطلات في الصلاة التوقيفية مبطلات جات؟ اقرا اقرا وتجي ان شاء الله. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاقرب ان العزيمة والرخصة من ماشي العزيمة هي فعل العبادة على وجهها الاول والرخصة على وجهها الثاني بسبب العذر على -

[01:02:37](#)

وجهه الاول مثل الصلاة اربعة على وجهه الثاني كصلاة المسافر كم؟ ركعتين. وعلى الوجه الثاني نقصد ماذا يا اخوان؟ نقصد ماذا

الرخصة. ايهما اسبق الرخصة ولا العزيمة؟ العزيمة اسبق. فالله عز وجل يشرع الحكم على ما هو عليه. ثم يرخص لنا في هذا الحكم -

[01:03:01](#)

في بعض الاحوال ان نترك البعض او نتجاوز عن البعض. فاذا العزيمة هي فعل العبادة على وجهها الاول. واما الرخصة فهي فعل العبادة على وجهها الثاني مم احسن الله اليكم بسبب العذر طبعاً. احسن الله اليكم قال حضره الله والاصل في رفض العبادة -

[01:03:21](#)

بسبب ذي التوقيف. صح. فلا يجوز لك ان تحدث سببا شرعياً ينبني عليه احكام شرعية الا بدليل هم احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح انه لا يجوز فعل العبادة قبل سبب وجوبها ويجوز فعلها بعد السبب وقبل شرط الوجوب - [01:03:41](#)

واختاره ابن تيمية وابن القيم وجمع كثير وجمع كثير من المحققين. تبي لها وقفة كبيرة واقفة. هذه القاعدة مهمة وهي قاعدة اصولية فقهية. وهي قاعدة ان العبادة لا يجوز فعلها قبل سبب وجوبها ويجوز فعلها بعد السبب وقبل شرط الوجوب. واما بعد

شرط الوجوب فقد وجب فعلها - [01:03:59](#)

وانا اشرح لكم مثالين حتى تتضح القاعدة هذه هذه القاعدة لا تدخل الا في العبادات التي لها سبب وجوب وشرط وجوب. مثل يا

اخوان كفارة اليمين اوليست كفارة اليمين عبادة؟ عبادة ولا ما هي بعبادة؟ طيب عبادة - [01:04:29](#)

ما سببها؟ عقد اليمين. متى تجد بعد الحمل والحلف والاثم. وكانوا يصرون على الحلف العظيم الائم العظيم. والحنف عرفه بانه في

علما حلف على تركه او ترك ما حلف على فعله. يعني مخالفة مقتضى اليمين - [01:04:54](#)

الان المسألة مفروضة في ماذا؟ ما الحكم لو ان الانسان اخرج الكفارة قبل عقد اليمين؟ جانا واحد ذكي قال احنا فلوس متيسرة وانا

رجال احلف دايم. انك الفلاحين وارتاح. حتى اذا حلفت في يوم من الايام تصير كفارتها - [01:05:24](#)

فهو يخرج الكفارة قبل سبب وجوبها. وقد اجمع العلماء على انها لا تقع موقعها الشرعي ما تقع كفارة واضح ولا لا؟ واضح ولا لا؟ فاذا

لا يجوز فعل العبادة قبل سبب وجوبها. الان الحالة الثانية ان - [01:05:44](#)

ها هنا متى؟ ايش نقول؟ بعد؟ بعد السبب وقبله؟ ايه ما كتبناه شرط الوجوه بعد سببها وقبل شرط وجوبها في هذا في المنتصف هو

حلف ولكن لم يحثت اختلف العلماء في حكم اخراج كفارة اليمين بعد سببها - [01:06:04](#)

وقبل شرط وجوبه على قوله. والقول الصحيح ان فعلها في هذه الدائرة جائز وليس بواجب. اذا فعلها قبل محرم بدعة فعلها بعد

السبب قبل شرط الوجوب جائز. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا الحديث. اني والله ان شاء الله -

[01:06:34](#)

لا احلف على يمين فارى غيرها خيراً منها الا كفرت واتييت اذا كفرت عن يميني واتييت. اذا اتيت هي الحلف. لكنه اسبق سبق جعل

الكفارة قبل قبل الواقعة ويقول العلماء ان الكفارة قبل الحلف حل لليمين حل لها - [01:06:54](#)

بعد الحفظ برفع الائم بالمخالفة. واضح هذولا؟ يمكن يسألنا واحد يقول وش الحكمة من الكفارة بعد قبل الحلف؟ هو من لم يرتكب

اثماً نقول الكفارة بعد السبب وقبل الشرط. الشرط هذه لرفع ماذا؟ عفوا لحل ماذا؟ فيكون وجود اليمين - [01:07:24](#)

كعدمها ما كأنك ما حلفت ما في اثم بس انها تحل اليمين والكفارة بعد الحنف ما المقصود منها؟ رفع الائم الذي حصل بالحين في العلم

فهو الائم. طيب وما حكم اخراج الكفارة - [01:07:44](#)

هنا واجب. اذا صارت كفارة اليمين يحكم عليها بماذا؟ بالمنع تارة الجواز. وبالجواز تارة وبالوجوب تارك واضحة هذي ولا لا يا جماعة؟

فاذا ايش يقول هو؟ يجوز فعل العبادة اللي هي نماذج هي ماذا هنا؟ طيب بعد - [01:08:04](#)

بوجوبها وقبل شرط الوجوب يجوز هنا يجوز فعل العباد يقول الناظم وقل يجوز فعلها بعد السبب. وبعد شرط للوجوب قد وجب.

اترك كفارة اليمين نقول كفارة القتل. كفارة القتل عبادة. لها سبب وجوب وشرط - [01:08:29](#)

سبب وجوبها ما سبب متى ينعقد وجوبها؟ لا هم بعد القتل بعد بعد يسمونها بعد الجرح الممحي سبب وجوبها جنون بعد الجرح

الموحد يعني بعد الجرح القاتل رجال جيته كذا وطعنته بالسكين في بطنه. ما مات الى الان. اذا انعقد وسبب وجوب الكفارة ولا لا؟

انعقد سبب. لكن ما بعد ايش؟ وجبت على - 01:08:55

الرجل انه يمكن يطيب سوى له عملية على طول ويطير ويمكن يموت لكن انعقد سببها فهو وجود الجرح الموحد. او ضرب رجلا برصاصة ووقعت في مكان قاتل لكنه لم يموت. تأخر موته. الان هذا الرجل يبي - 01:09:25

كفارة فقال شوف انا رجال غضوب وسلاحي معي. لقد اقتل الانسان في اي لحظة. لذلك خلني اطلع الكفارة قبل ونرتاح حتى اذا جا بيموت اقول السلام عليكم ترى مخلصين من الكفارة - 01:09:45

01:10:05

بما ليس بعبادة. طيب هذا الرجل لما سمع ان الرجل في غرفة العمليات وان حالته خطيرة وان نسبة نجاح العملية واحد في المئة تبدأ بالصوم من احد او بعد الكفارة من اهل او اعتق رقبة. فاعتقها ولا في اي دائرة هنا ولا هنا ولا هناك. بعد السبب وقبله - 01:10:25

شرط الوجوب. ما حكم اخراج الكفارة بعد الجرح وقبل الموت؟ جائز. هم يقولون يجوز فعل العبادة قبل عفووا بعد سبب وجوبها وقبل شرط الوجوب. طيب وما حكمها بعد زهوق روح الرجل؟ الرجل؟ صارت واجبة - 01:10:45

صارت واجبة. طيب كفارة وهذا غالبا في الكفر. كفارة قتل الصيد في الاحرام. لو انك جرحت صيدا ولم يموت الصيغ بقي ساعة لم يموت تصارع الموت تصارع الموت حاول كذا وحاول كذا صدمة بعد ما - 01:11:05

طول ذا هذا جرح موحى هذا ميت ميت تدري؟ يلا بس خلنا نكفه الحين نطلع كفار عطونا ما مثله كفارته جزاؤه المثل فاخرج الكفارة بعد وجود الجرح وقبل موت الصيد - 01:11:25

زاد لكن بعد موته طيب وقبل وقوع سبب الوجوب اصلا؟ بدعة بدعة اظنها وضحت ان شاء الله. هذه بس انتبه هذه القاعدة لا تكون الا في العبادات التي لها وشرط وجوب وجوب فحرمها قبل السبب - 01:11:39

واجزها بعد السبب وقبل شرط الوجوب. وبعد شرط الوجوب اجبها اوجبها احسن ها؟ نعم. نعم. احسن الله اليكم قال حفظكم الله. كم نام في صفحة ايش الان؟ تسعة. السابعة نعم - 01:11:59

حكم يدور مع علته المنصوصة او المجمع عليها وجودا وعدما. يعني انه اذا وجدت العلة وجد الحكم. واذا انعدمت العلة انعدم الحكم لو اطفأنا اللهب المصابيح ذهب النور. فاذا علة النور ما هي؟ السراج. لو اطفأنا السراج - 01:12:19

ذهب النور واذا اوقدنا السراج وجد النور. فاذا النور له علة فهو يوجد بوجودها وينتفي بانتفائها. فكذاك بعض الاحكام الشرعية فهي توجد اذا وجدت عللها وتنتفي اذا انتفت عللها. مثال ذلك الحيض هو دم ترخيه - 01:12:39

الرحم في اوقات معلومة على وجه الصحة لا المرض. فمتى ما وجد الدم الذي يصلح ان يكون حيضا فهو الحيض الذي تترتب عليه الأحكام لأن العلة موجودة فالاحكام تثبت. طيب ومتى ما ارتفع وطهرت المرأة؟ زالت الأحكام. طيب لماذا اوجب - 01:12:59

حجم وجه المرأة لوجود الافتتان بها. طيب اذا تشوهت او صارت كبيرة لا يشتهى مثلها وصارت من القواعد. يجوز لها ان ها ثيابها ثيابها مو بالسلفية ثيابها الحجاب فقط غير متبرجة بزينة تكلموا ولا لا يا جماعة؟ طيب ولماذا - 01:13:19

رفع الشارع حكم النجاسة عن الهرة. لانها من الطوافين علينا طوافات. فاي شيء يكثر تطوافه علينا ويخالط اوانينا وثيابنا ويدخل في فرشنا ولحفنا وغيره فانه يأخذ حكم ايش؟ الهرة ولذلك تجاوز العلماء عن سؤر الحمار مع - 01:13:39

ان الحمار نجس. تجاوزوا عن سؤره وعن عرقه. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يركب الحمار وله حمار يقال له عفير. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل قدميه - 01:13:59

او يغسل فخذه او يغسل ثيابه. مع ان الحمار اذا ركب عرق الحمار. تجاوزوا عنه. الحكم يدور مع علته وجود وعدمه طيب دخل وقت الصلاة وجبت الصلاة. اي شيء علق بعله فانه يثبت - 01:14:09

وبوجودها وينتفي بانتفائها. هم. احسن الله اليكم في رسالة في شرح هذه القاعدة في مئة فرع لعلكم ترجعون لها. هم. والاصل في

الاشتراط الشرعي التوقيف على الدليل الشرعي الصحيح الصريح. فمن ادعى شرطا في عبادة فانه - [01:14:29](#) مطالب بالنص المثبت لكونه شرطا. فان جاؤنا به صحيحا صريحا فاهلا وسهلا وان لم يأتونا به فالاصل عدم الاشتراط القاعدة عندنا ان العبادة بكل متعلقاتها مبنية على التوقيف. فالعبادة باعتبار اساسها واصلها توقيفي - [01:14:49](#) وباعتبار اسبابها توقيفية وباعتبار شروطها توقيفية وباعتبار زمانها توقيفية وباعتبار مكانها توقيفية وباعتبار توقيف اذا العبادة بجميع متعلقاتها وما يحيط بها كله مبني على ماذا؟ على التوقيف فلا حق لاحد ان يثبت شيئا بلا دليل - [01:15:09](#) وبناء على ذلك فالذين اشترطوا لجواز المسح على الخفين ان لا يكون مخرقا هل هذا شرط صحيح؟ الجواب لا لا فيه نظر ولذلك فالقول الصحيح جواز مسح على الخف ولو كان مخرقا مادام يمكن ما دام يمكن متابعة المشي فيه. اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية. والذين اشترطوا في المسح على العمامة ان تكون محنكة - [01:15:29](#) او ذات ذؤابة هل هذا شرط صحيح؟ الجواب لا ليس شرطا صحيحا. لماذا؟ لانه ما في عليه دليل. والذين اشترطوا لجواز المسح على الجبيرة سبق الطهارة. اين دليله؟ ما في - [01:15:49](#) والذين اوجبوا في مسح النساء لخمورهن ان يكون شيئا منه مدارا تحت الحنك. ها وعلى خمور نساء يقول في الزاد وعلى خمور نساء مدارة تحت حلوقهن. طيب في حد ها؟ هذا مقبول هذا؟ ثواب - [01:15:59](#) فاذا اي شيء اي احد اي فقيه اي عالم اي مفتي يشترط شرطا شرعيا في عبادة شرعية فاننا لا نقبل اشتراط الا اذا جاءنا بالدليل الدال على هذا الاشتراط. وهذا واضح نعم. احسن الله اليكم. قال حفظه الله. والاصل فيما - [01:16:19](#) الصحة الوقف على الدليل الشرعي الصحيح الصريح فمن ادعى مانعا فانه مطالب بالنصر. فلا يجوز اثبات ان هذا مانع للحكم الا اذا قام عليه دليل لما يترتب على ذلك من نفي الحكم واثبات لحكم اخر. الواجب وقف الموانع على ما تقرر على ما تقرر على - [01:16:39](#) الكتاب والسنة فما ذكره الكتاب والسنة انه من جملة الموانع فهو المانع الذي تترتب على وجوده الاحكام. واما ما لا عليه فدعوا عنك والله اعلم. واضح. واضح. مثل موانع الارث. موانع الارث. هل - [01:16:59](#) ليثبتوا حرمان الوارث من المورث من الارث. هل يثبت كونه مانعا؟ يجي الاب ويقول يا ولدي لا تغضبني الا فانت محروم من الميراث. هل حرمان الوارث مورثه من الميراث؟ مانع صحيح؟ ثواب لا. لانه ليس عليه دليل. فالموانع توقيفية على النص - [01:17:19](#) الموانع توقيفية على النص. فموانع الارث توقيفية على النص وموانع الصحة توقيفية على النص وموانع مبنية على التوقيف. فكما اننا نطلب الدليل شكلك وقفت مرة ليش؟ في فصل الحين؟ - [01:17:39](#) ها؟ العيلة كل حال واضح الموانع. واضحة الموانع عطنا. احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل فيما فعله العبد من العبادات مستجمعة شروطها واركانها وواجباتها الصحة الا بدليل مختاره الشيخ تقييم الدين. الحمد لله. فمن صلى بكمال الشروط وانتفاء الموانع فصلاته صحيحة. ومن زكى بك - [01:17:57](#) ما للشروط وانتفاء الموانع فزكاته صحيحة. لكن اسمعوا لا تلازم بين الصحة والثواب. فقد يصح الفعل ولا يكون فيه ثواب. وقد تبرأ به الذمة ولكن لا ثواب مثل قول النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح الامام مسلم من عن بعض ازواج النبي وسلم قال من اتى عرافا فسأله لم تقبل له الصلاة اربعين يوما - [01:18:17](#) قبول الثواب لكن لو صلى برئت ذمته. فلا يقع الصلاة منه باطلا. الصلاة صحيحة لكن لا ثواب فيها. فلا تلازم بين الثواب والصحة. فنحن نتكلم عن الصحة واما الثواب فامر به الى من؟ الى الله. قال في الحديث ان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له الا ها؟ الا نصفها الا ثلثها حتى - [01:18:37](#) قال الا عشرها ولكنها صحيحة. فالناس فالمسلمون في الصلاة وان اتفقوا في ان من جاء بالشروط وانتهدت الموانع في حقه فصلاتهم صحيحة. لكن هذا لا يحصل فيه التفاوت يكون في ماذا؟ في الثواب. التفاوت يكون في الثواب. فقد يصح تصح العبادة ولا ثواب فيه. وقد تصح - [01:18:57](#) وفيها نصف الثواب وقد تصح عشر الثواب وقد تصح وفيها ثلاثة ارباع الثواب. ومنهم ما شاء الله من تصح عبادته بكمال ثوابها. فليس

إذا صحيحة يلزم منها أنك أخذت الثواب كاملاً. لكن قصدنا أن بذمتك منها بريئة ولا يجب عليك العودة - [01:19:17](#)

أحسن الله إليكم قال حفظه الله والصحيح أن العبادة المنعقدة بالدليل لا تنقض إلا بالدليل. لا تنقض. أحسن الله إليكم قال لا تنقض إلا في الدليل. واضح. والأصل عدم البطلان إلا بالنص وبناء عليه الوضوء توقيفية ومبطلات الصلاة - [01:19:37](#)

توقيفية وموجبات الرسل توقيفية ونواقض التيمم توقيفية ومفسدات الصوم توقيفية ومحظورات الحج توقيفية هي ضوابط مهمة لابد من فهمها. وقد شرحتها في كتابي اتحاف النبا في شرح ضوابط الفقهاء تجدونها هناك - [01:19:57](#)

نعم. أحسن الله إليكم قال حفظه الله. والصحيح أن نفي القبول أن كان لفواة شرطك وتختلف ركن فالمقصود به نفي الصحة. وأن كان بسبب ارتكاب محرم لا تعلق له بالصلاة فإنه يزل على بطلان الأجر وعدم قبوله. لكن الفعل في ذاته صحيح. الأول كقوله - [01:20:17](#)

لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ. وكقوله لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار. والثاني كقوله من أتى عرافاً فسأله له صلاة أربعين يوماً من مواليه تقبل له صلاة حتى يرجع إليهم - [01:20:37](#)

والأمثلة كثيرة. هذا فصل؟ باقي بعد؟ هم. والصحيح أن الرخص والصحيح أن الرخصة تنقلب عزيمة إذا أدى عدم الأخذ بها إلى فوات النفس أو الطواف. كيف يكفي؟ كم صفحة الآن؟ كم الصفحة - [01:20:57](#)

انتهينا من السابعة؟ والله المفروض أنا نصل إلى عشرة بس ما أدري وش اللي آخرنا؟ هم؟ أياه خلاص طيب عندنا مسألة أثرها وهي نفي القبول وهذه مسألة مهمة وخطيرة. نحن نجد أن الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول من فعل كذا لا يقبل - [01:21:14](#)

فعله. ويقول الفقهاء أن قوله لا يقبل يعني أن الصحة باطل. أن أنه باطل الصحة. أنه لا يصح. وأحياناً يقول النبي الصلاة والسلام لا يقبل كذا ويقولون الفعل صحيح ولكن الذي لا يقبل ثوابه. فهل هناك فرقان بين القبول نفي القبول الذي يراد به نفي الصحة - [01:21:34](#)

ونفي القبول الذي يراد به نفي الثواب فقط والأجر؟ هل هناك فرقان؟ هذا الفرقان قلت لكم في درس أنني بحثت في قرابة الثمان سنوات. ووجدت أن فرقانا نصى عليه جمع من أهل العلم وهو الفرقان الذي لا ينخرم باذن الله عز وجل. وهي أن مثل القبول في الأدلة نفي القبول - [01:21:54](#)

لا يخلو من حالتين نفي القبول يختلف سببه بالنظر إلى الدليل أما أن يكون سببه ترك مأمور فبسبب ترك هذا المأمور لا يقبل الله منك هذا الفعل. فإذا قيل لك ما سبب أن الله ما قبل مني هذا الفعل؟ يقول لآنك تركت - [01:22:14](#)

مأمورة. والسبب الثاني ها؟ فعل محذور. لا يقبل الله منك هذا الفعل لآنك فعلت محظوراً ونفي القبول يختلف إلى هذين القسمين. أحياناً في الأدلة ينفي الشارع قبول العبادة لأننا تركنا مأموراً - [01:22:34](#)

وأحياناً ينفي الشارع قبول العبادة لأننا فعلنا محظوراً. فإذا كان نفي القبول بسبب ترك المأمور فنفي القبول يراد به بطلان الصحة. البطلان. وإذا كان نفي القبول ما يحتاج واضح وإذا كان نفي القبول سببه فعل المحذور فالبطلان هنا يخص الثواب لا يخص أصل العبادة. من يقدر يعيدها - [01:22:57](#)

إذا كان نفي القبول سببه ترك شيء من المأمورات فالمقصود بنفي القبول الصحة ما تقبل الصحة باطلة العبادة كلها باطلة إذا كان سببه فعل المحظورات ها الثورة. وظحت هذا التأصيل؟ هذي القاعدة من باب التأصيل. طيب الفروع؟ الفروع - [01:23:27](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام من تعاد دخلوها تحت هذا أو ادخلوها تحت هذا. لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ فكروا فيها لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوقف أسأل نفسك ما سبب عدم القبول - [01:23:47](#)

الوضوء والوضوء أيش؟ إذا أيش معنى لا يقبل هنا؟ باطل. باطل العبادة ناظر الإيميل هنا بسبب فوات مأمور لكن اسمع هذي إيما عبد أبق والاباغ هو فرار العبد من سيده وهو حرام بالاجماع ما لم - [01:24:07](#)

ثمة ضرر أو ادب أو عدوان إيما عبد أبق من مواليه لم تقبل له صلاة حتى يرجع إليها. يدخلها تحت أيش؟ هذا ولا هذا؟ أسأل نفسك لماذا لم يقبل الله - [01:24:26](#)

منه هذا الفعل؟ بسبب ماذا؟ أباقه والاباق مأمور به ولا محرم؟ فإذا سبب نفي القبول هنا سببه ماذا في علم محذور فتكون صلاة

العبد حال اباقة ما هي؟ ما حكمها؟ الحمد لله - [01:24:39](#)

الحمد لله انك عقبته. يبطل ثوابها فقط. لكن لو جاء العبد واستسلم وسلم نفسه الى سيده. هل نأمره بقضاء ما فات؟ لانه برأت ذمته طيب من تلك الصلوات؟ ما برأت ذمته؟ برئت ذمته لكن ثوابها ما في ثواب. الفعل صحيح لكن الثواب ما فيه - [01:24:58](#)
مثال ثالث ولا تستعجلوا فكروا فيه او انا بختار لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار خمار تغطي راسك بشي. لماذا لم يقبل الله صلاتها تركت ماذا؟ مأمورا به وهو الخمار. اذا ما معنى لا يقبل الله صلاة حائض ولا بخمار؟ ها؟ لا يقبلها صحته - [01:25:18](#)

هم لا يقبلوها ثوابا بل لا يقبلها صحته فاهمين الان؟ مثال ثاني من اتى كاهنا فسأله لم تقبل له الصلاة اربعين وانتم مقتنعين ها عرفتوا كيف؟ هذا هو الفرقان هذي اصول الفقه. هذي اصول الفقه. هذا هو الفن العظيم البديع. هذا هو الفن الذي يجعل طالب العلم يذوق لذة - [01:25:48](#)

العلم ويذوق لذة التفريقات الجميلة ويذوق لذة الفقه ويذوق لذة الترجيح والوصول الى الحكم الشرعي عن اقتناع مثل هذه الاحكام اذا قلبك ما تثبت ثبوت المتن اللي حفظتها لا تثبت باقتناء ما عاد تنساها ابدًا. نعم هذه هذا هو اصول الفقه. اصول الفقه ترى من فوائده - [01:26:16](#)

قوة اقناع الطالب قوة اقناع الخصم. القدرة على ايصال المعلومة للطالب. هل ترى من فوائد الاصول؟ هذي من فوائد الاصول. فحتى لا يعني يكتب الجدار تعلم الاصول لانها تعلمه كيف تعرض المعلومة بطريقة الخصم او الطالب يجدها سلسلة - [01:26:36](#)
واضحة واضحة وبسيطة ولا شيء هذي الاصول. ليش ليش في المملكة؟ العزوف عن طلب الحصول على شيء. مع ان احنا هذا المفسر يستفيد منه او المفسر او ليس يتكلم عن هيئات عامة وخاصة ومطلقة ومقيدة طيب شلون يتكلم عنها وهو ما يدري عن اصول - [01:26:56](#)

كذلك ادلة العقيدة العقيدة ايضا فيها قواعد اصولية فيها قواعد اصولية كذلك الحديث في قواعد اصولية لان الحديث في عام وخاص ومطلق ومقيد كيف نتكلم عن فقه الحديث ولا اصلا ما عندنا معلومات عن اصول الفقه. فهذا رأس الفنون هذا هذا من رؤوس الفنون. ولذلك انا اقول ينبغي لطالب العلم - [01:27:15](#)
بعد حبه لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وشيء من الامور الفقهية ينبغي له ان يتجه اتجاهها كاملا ويجعل له عشر سنين عشر سنين في دراسة المسائل الوصول ثم - [01:27:35](#)

كذلك ينزل للطالب يشوف كيف الشوف كيف الطلاب يفهمون ويشوف كيف ينفع الطلاب وينفع على الاقل عشر سنين نقول على الاقل عشر سنين يأخذ كل واحد منا منكم يوميا قاعدة اسبوعيا على الاقل اسبوع او يوم او يومين على حسب فهمك واستجماعك وقوة بحثك - [01:27:45](#)

خذ هالقاعدة خلاص ما تبحث في شي ثاني غيرها تبحث عن ادلتها وترجيحات فيها وفروعها وتدرّب نفسك على الفروع فيها ثم تنتقل الى القاعدة الثانية اقعّد لك عشر سنين وش العجلة - [01:28:05](#)
نستعجل والله لتحصلن اكثر مما تحصله من حفظ المتن. عندك الان خلاص ما تحتاج المتن تحفظه. انما فقط الدليل تحفظ الدليل وعندك القاعدة التي تستطيع ان تستنبط الحكم اللي قيده صاحب المتنشر - [01:28:15](#)

انا استطيع ان بالدليل استطيع ان اقول هذا امر والامر يفيد الوجوب اذا الحكم وجوب. هذا محرم والتحريم يستفيد وهذا منهى عنه والنهي يفيد التحريم اذا هو محرم تكفون يا طلبة العلم انفضوا الغبار عن هذا عن هذا الفن فن القواعد فن الاصول فن الطوابط الفقهية - [01:28:30](#)

فن التفريقات الجميلة المقنعة اللي ما ما يقدر اي احد ينقلها ابدًا. انفض ذا الغبار لا تقعد تستفرغ لانك في شرح متن فقهي ولا في متن عقدي ولا هذا اول هذا. اذا اخذت الاشياء الواجبة عليك في مسائل العقيدة وكيفية الصلاة امور الفقهية الواجبة. ادري هذا حتى - [01:28:50](#)

لنفسك مستقبلا تكون فيه راسخا ونافعًا للامة. الله يستر الله يعين وهذا والله المنهج اللي ازعج به من يوم بديت في الطلب. ان

الاصول الاصول القواعد القواعد الضوابط الضوابط. لا تجي لا تجي للفن من - 01:29:10

والفروع والاوراق لا يا اخي لا تعال من تعال من الجذور احفظ الجذور احفظوا القواعد كن مشاركا مع اهل الفن في في استنباط الاحكام لا تكن عادة عليه في حفظ ما منتجاتهم او انتاجاتهم فقط. كن معهم مشاركا. اعرف كيف جابوا الوجوب اعرف كيف جابوا

هذا لا يستطيع الانسان - 01:29:28

القواعد. طيب مثال اخر مثال اخر ولا ايش عندك مثال الذكر عندك انا قلنا لا تقبل صلاة بغير طهور. هم. لا يقبل الله صلاة خلاص

عرفنا. فاذا اذا كان نفي القبول سببه - 01:29:48

ترك المأمور فالمقصود به نفي الصحة. واذا كان نفي القبول سببه فعل محظوظ فالمقصود به نفي الثواب. نفي الثوب. اظن البقية في

الفصل شي - 01:30:12